

- أمريكا تجري حوارا استراتيجيا مع مصر لتخدمها في المنطقة
- أردوغان: نحن نتبنى مصطفى كمال وميراثه السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري
- أدريجان تحتج على زيارة وزير الدفاع الأرمني لقرا باغ الخاضعة لسيطرة روسيا
- أمريكا تطالب برفع إنتاج النفط والغرب يتهم روسيا برفع الأسعار
- أمريكا تسعى لوقف التمرد ضد عميلها آبي أحمد في إثيوبيا

#### التفاصيل:

#### أمريكا تجري حوارا استراتيجيا مع مصر لتخدمها في المنطقة

بدأ أول حوار استراتيجي بين مصر وأمريكا في واشنطن يوم 2021/11/8 وترأس الحوار خلال اليومين الأولين وزيراً خارجية البلدين سامح شكري وأنتوني بلينكن وأعلننا في بيان لهما "التزامهما بالأمن القومي للبلدين والاستقرار في الشرق الأوسط"، وأشاد الجانب المصري بدور أمريكا في التنمية الاقتصادية في مصر، وقيام واشنطن بإمداد مصر بالمعدات الدفاعية. وأعرب الجانب الأمريكي عن "تقديره لقيادة مصر في التوسط لإيجاد حلول للنزاعات الإقليمية سيما تعزيز السلام وإنهاء العنف في غزة"، وشدد البلدان على أهمية إجراء الانتخابات في ليبيا يوم 24 كانون الأول القادم، ودعم خطة عمل اللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5 لإخراج القوات الأجنبية والمقاتلين والمرتزقة، وناقش الجانبان النزاعات الإقليمية في سوريا ولبنان واليمن، واتفقا على مواصلة المشاورات رفيعة المستوى حول قضايا الشرق الأوسط وأفريقيا. فأمريكا وقد أنهكتها الحروب في المنطقة وجرت أذيال الهزيمة والخسارة وخاصة في العراق وأفغانستان، تريد تخفيف الأعباء عليها للمحافظة على نفوذها ومنع تحرر الأمة من ربة الاستعمار والعودة إلى الإسلام، فتريد أن توكل للنظام المصري مهمات في هذا الإطار للقيام بها في المنطقة، فتريد تنشيط دور النظام كما كان على عهد عميلها عبد الناصر.

-----

#### أردوغان: نحن نتبنى مصطفى كمال وميراثه السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري

أحيا النظام التركي العلماني يوم 2021/11/10 الذكرى الثالثة والثمانين لهلاك مصطفى كمال. وقد أطلقت سفارات الإنذار تطلب من الناس أن يتوقفوا على الحالة التي هم عليها مدة دقيقة. وقام قادة الدولة والمسؤولون وقادة الجيش والأحزاب السياسية يتقدمهم رئيس الجمهورية أردوغان حيث انحنى راکعا أمام قبر مصطفى كمال ووضع إكليل زهور ووقف دقيقة صمت إظهارا للحزن عليه وقال: "إذا كان هناك في هذا البلد من يتبنى الغازي مصطفى كمال وميراثه السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري فهو نحن". فهو يؤكد على تبعيته لمصطفى كمال وأفكاره وسياساته. وقد أطلق على نفسه لقب (أتاتورك) أي جد الأتراك. إذ جعل التاريخ للأتراك يبدأ من عنده وما قام به من انقلابات، فقطع صلتهم بتاريخهم المجيد. ولإمعان في ذلك حارب العربية والعثمانية لئلا يستطيع أحد أن يقرأ شيئا من ذلك التاريخ أو يتعلم دينه. وقد هدم الخلافة والشريعة وتخلي عن أراضي الدولة العثمانية للمستعمرين الإنجليز والفرنسيين، وأعلن

الكفر البواح بإعلانه العلمانية والديمقراطية وإنكاره للدين، وحارب كل مظاهر الإسلام وقطع صلته مع العرب خاصة والمسلمين عامة، وربط تركيا بالغرب. وقال في خطاب له "إن أفكارنا الأساسية ليست نابعة من الاعتقادات الوهمية بالكتب النازلة من السماء، فإلهامنا ليس آتيا من السماء ومن الغيب، وإنما هو نابع من حياتنا". واعتبر الغرب قوته واستورد دستورته وقوانينه كلها من الأوروبيين فقال "سنصبح أوروبيين، سنلحق بالمدينة". وهكذا جعل تركيا بلدا مستباحة لأعدائها الكفار وخادمة لهم في الناتو ومحاربة لدين الله.

## أذربيجان تحتج على زيارة وزير الدفاع الأرمني لقرا باغ الخاضعة لسيطرة روسيا

احتجت أذربيجان على زيارة وزير الدفاع الأرمني أرشاك كارابتيان لمنطقة قرا باغ الواقعة تحت السيطرة الروسية. فقال بيان خارجية أذربيجان يوم 2021/11/9: "إن زيارة الوزير الأرمني إلى منطقة أذربيجانية خاضعة لسيطرة الروس دون الحصول على إذن من باكو تعد خطوة غير قانونية وتحريضا سياسيا وعسكريا. وإن الزيارة خطوة متعمدة من كارابتيان عشية الذكرى السنوية لتوقيع البيان الثلاثي بين زعماء أذربيجان وروسيا وأرمينيا، وإن مثل هذه التصرفات تعد انتهاكا للاتفاق الثلاثي". (الأناضول 2021/11/9)

ويذكر أنه وقع اتفاق بين زعماء أذربيجان وروسيا وأرمينيا يوم 2020/11/9 على أن تنسحب القوات الأرمينية من الأقاليم التي كانت تحتلها ويبقى إقليم قرا باغ تحت السيطرة الروسية لصالح الأرمن مدة 5 سنوات حتى يقرر مصيره. وكان الرئيس الأذري علييف قد أعلن على التلفزيون الرسمي يوم 2020/11/9 أن "الاتفاق بمثابة نصر لبلاده، وأن الانتصارات التي حققها الجيش أجبرت رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشنيان على قبول الاتفاق مكرهاً، وأن الاتفاق ينص على استعادة بلاده السيطرة على 3 محافظات تحتلها أرمينيا في محيط قرا باغ خلال فترة محددة وهي كليجار حتى 15 تشرين الثاني، وأغدام حتى 20 الشهر الجاري، ولاتشين حتى 1 كانون الأول المقبل. وقال باشنيان: "لم يكن لدي خيار إلا التوقيع عليه والقرار الذي اتخذته يستند لتقييم أشخاص على علم بالواقع العسكري على الأرض". وفي اتصال هاتفى بين أردوغان وبوتين قال أردوغان: "تم اتخاذ خطوة صحيحة في مسار حل قضية قره باغ بشكل دائم. إن تركيا وروسيا ستشرفان على مراقبة وقف إطلاق النار في المناطق التي حررتها أذربيجان وإن الاتفاق أظهر مدى أهمية التعاون بين تركيا وروسيا في سبيل حل النزاعات والأزمات في المنطقة"، وقال بوتين: "توصلت أذربيجان وأرمينيا لاتفاق ينص على وقف إطلاق النار في قرا باغ مع بقاء قوات البلدين متمركزة في مناطق سيطرتها الحالية وأرسلت روسيا على الفور 1960 جندياً روسياً إلى إقليم قرا باغ وستكون مجهزة بنحو 90 مدرعة". (الأناضول 2020/11/10)

ويعني ذلك أن إقليم قرا باغ سيبقى تحت الهيمنة الأرمينية بحماية روسية بعدما تنسحب القوات الأرمينية من باقي الأراضي الأذرية المحتلة حيث كانت تحتل ما بين 20% و24% أي نحو 18 ألف كلم<sup>2</sup>، منها إقليم قرا باغ الذي تبلغ مساحته نحو 4800 كلم<sup>2</sup>، فتكون أذربيجان قد استعادت نحو 13 ألف كلم<sup>2</sup> من أراضيها وأبقت على مساحة 4800 كلم<sup>2</sup> وهي إقليم قرا باغ تحت هيمنة روسيا لصالح الأرمن حيث يشكلون الأغلبية فيه بعدما طردوا المسلمين الذين كانوا يشكلون الأغلبية فيه. وهذه تعتبر خيانة شارك فيها أردوغان، وهذا ما تريده روسيا وكذلك الغرب لانتزاع قرا باغ من المسلمين.

أمريكا تطالب برفع إنتاج النفط والغرب يتهم روسيا برفع الأسعار

صعدت أسعار النفط للجلسة الثالثة على التوالي في تعاملات يوم الثلاثاء 2021/11/9 بدعم من قرار تحالف "أوبك+" الإبقاء على سياسة خفض الإنتاج المتبعة منذ تموز الماضي دون تغيير. وذلك بمقدار 400 ألف برميل يوميا منذ كانون الأول 2020. وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم كانون الثاني بنسبة 0,74% أي 62 سنتا ليصبح السعر 84,04 دولارا للبرميل. وارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم كانون الثاني 0,80% أي 66 سنتا ليلبغ 82,58 دولارا للبرميل. وتلقت الأسعار دعما بعد قرار أمريكي بتطوير البنية التحتية بقيمة تريليون دولار ما يحفز الطلب على الوظائف والوقود بأنواعه في الولايات الأمريكية.

توقعت شركة أرامكو السعودية أكبر شركات نفط عالمية أن يرتفع الطلب على الخام إلى أكثر من 100 مليون برميل يوميا اعتبارا من العام المقبل. وقال الرئيس التنفيذي للشركة أمين الناصر في منتدى "نيكاي" للإدارة العامة يوم 2021/11/9 "إن الطلب على النفط والغاز سيبقى متينا لعقد من الزمن. وإن التحول في سوق التحول إلى مصادر غير أحفورية سيكون أبطأ مما يظن الكثيرون" (وكالة بلومبرغ 2021/11/9)، وعندما سئل الرئيس الأمريكي حول دعوته لضخ المزيد من النفط ومتى يمكن أن يسمح باستخدام الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي فأجاب: "حسنا، أنا لم أتوقع أن تستجيب أوبك وأن تستجيب روسيا والسعودية، سيضخون المزيد من النفط، أما إذا كان ما سيضخونه كافيا فهذا أمر مختلف". وحول أسعار النفط قال: "إن هناك أدوات مختلفة في ترسانتنا للتعامل مع دول أخرى (لم يحددها)، سأحدث عنها في الوقت المناسب". (سي إن إن 2021/11/6)

وكان الرئيس الأمريكي قد طالب بزيادة إنتاج النفط فقرر تحالف أوبك+ الإبقاء على خطته زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار 400 ألف برميل يوميا حتى نهاية كانون الأول المقبل. فقد ربط بايدن يوم 2021/10/22 في جلسة حوارية مع شبكة سي إن إن، "ارتفاع أسعار الوقود في الولايات المتحدة مع ارتفاع أسعار النفط عالميا لمستويات قياسية بالسعودية وقلة العرض من دول أوبك".

وما ساهم في تحسن أسعار النفط اتهامات أوروبية لروسيا بزيادة إمدادات الغاز الطبيعي للقارة باعتبارها إحدى أدوات ضغط تقودها موسكو لتشغيل خط الغاز نورد ستريم2 (خط السيل الشمالي2) والذي يواجه رفضا أمريكيا.

-----

### أمريكا تسعى لوقف التمرد ضد عميلها أبي أحمد في إثيوبيا

قال وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن يوم 2021/11/10 إنه يعتقد أن جميع الأطراف ترى مخاطر إطالة أمد الصراع في إثيوبيا، وأنه لا وجود لحل عسكري للخلافات بين الأطراف، وقال "هناك فرصة يحدوني الأمل في أن يغتنمها الجميع بالجلوس ووقف ما يجري على الأرض وفي نهاية المطاف التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإتاحة الوصول إلى المساعدات الإنسانية ومع الوقت التفاوض على حل سياسي أكثر استدامة" (الشرق الأوسط 2021/11/10). وما زالت قوات التمرد من تيغراي وأورومو تتقدم نحو العاصمة. حتى إن أنباء تحدثت عن فرار مسؤولين من العاصمة أديس أبابا فيما نفى أبي أحمد تلك الأنباء وأعلن أنه ما زال يقاوم. فأصبح نظامه مهددا، وتعمل أمريكا على إنقاذه، بجعل المتمردين يدخلون في مفاوضات مع النظام كما فعلت في سوريا للحفاظ على عميلها بشار أسد.